

تاج العروس من جواهر القاموس

وفَرَجٌ وفَرَجٌ ومُفَرِّجٌ : أَسْمَاءٌ . واستدرك شيخنا : الفَيْرُوجُ لصَرَبٍ من الأَصْبَاغِ عن المحكم قلت : هكذا في نُسختنا ولعلَّه الفَيْرُوجُ ؛ وسيأتي .
" فريج " افْرَنْجِيحُ جَلَدُ الحَمَلِ " بالحاءِ المهملة محرّكةً " : شُويَ فيبِسَ " وهكذا في الصّحاح وفي بعض الأُمّهات " أَعَالِيهِ " . قال الشّاعر يَصِفُ عَنَاقًا شَوَاهَا وَأَكَلَ مِنْهَا .

" فَأَكُلُ من مُفَرِّجٍ بَيْنَ جِلْدَيْهَا فَرَجٌ .
" الفِرُّوجُ بالكسر : سِمَةٌ لِلإِبِلِ " حكاها أَبُو عُبَيْدٍ ولم يُحَلِّ هذه السِّمَةَ .
فِرُّوجٌ : " ع قِيل : " ببلادِ طَايْسِيَّةٍ " أنشد سيبويه .
أَلَمَ تَسْأَلُ فَنُخْبِرَكَ الرُّسُومُ ... عَلَي فِرُّوجِ والطَّلَلُ القديمُ
وَأَنشد ابن الأعرابي :

" قلتُ لِحِجْنٍ وَأَبِي العَجَّاجِ .

" أَلَا الحَقَّاقَا بطَرَفي فِرُّوجِ فرجِ .

" " فِرُّوجِ في مِشْيَتِهِ : تَفَحَّجٌ " . " " والفِرُّوجِ في المِشي : شبه

الفِرُّوجَةَ " " .

فرج .

ومما يستدرك على المصنّف هنا : الفَيْرُوجُ : وهو صَرَبٌ من الأَصْبَاغِ . قلت :
ويُطَلَّقُ على الحَجَرِ المعروفِ . وذَكَرَ له الأَطِيبُ سَاءٌ خَوَاصٌّ . وجعله شيخنا " الفَيْرُوجُ " كصَيِّقَلٍ واستدركه في فِرْجٍ وهو وَهَمٌ . والفِرُّوجَةُ : شَيْءٌ تَتَّخِذُهُ النَّسَاءُ لِلْمُدَاوَاةِ .

فرج .

وفِرُّوجُ دَاجٌ : جَدُّ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ بَرَكَةَ بْنِ الفِرِّدَاجِ القِنْدَسِيِّ

الحَلَبِيِّ عن أَحْمَدَ بْنِ هَاشِمِ الأَنْطَاكِيِّ وعنه أَبُو بَكْرٍ بْنُ المُقَرِّي .

فرنج .

" الإِفْرَنْجِيَّةُ : جَيْلٌ مُعَرَّبٌ إِفْرَنْجِيٌّ " هكذا بِإِثباتِ الأَلْفِ في أَوَّلِهِ .
وعَرَّبَ بِهِ جَمَاعَةٌ بِحَذْفِهَا - وفي شِفَاءِ الغَلِيلِ : فَرَنْجٌ : معرَّبٌ فَرَنْجِيٌّ سُمُّوا
بذلك لِأَنَّ قَاعِدَةَ مُلْكِهِمْ فَرَنْجِيَّةٌ وَمَلِكُهَا يُقالُ لَهُ الفِرَنْجِيٌّ وَقَد عَرَّبُوهُ أَيْضًا .
" والقِيَّاسُ كَسْرُ الرِّاءِ إِخْرَاجًا لَهُ مُخْرَجٌ الإِسْفِنْطُ " - اسمٌ لِلخَمْرِ - " على

أَنَّ فَتْحَ فَائِهَا " أَيْ الْإِسْفِنْطَ " لُغَةً " صَحِيحَةٌ لَكِنْ " الْكَسْرُ أَعْلَى " عِنْدَ الْحُذَّاقِ .

فسج .

" الْفَاسِجُ " بِالسَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَ " الْفَائِجُ " بِالْمِثْلِ ثَلَاثَةٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ . وَقِيلَ : هِيَ اللَّاقِحُ مَعَ سَمَنِ . وَالْجَمْعُ فَوَاسِجٌ قَالَ :

" وَالذَّكَرَاتِ الْفُوسِجُ الْعَطَامِ سَا الْفَاسِجَةُ مِنْ الْإِبِلِ : " الَّتِي أَعْجَلَهَا الْفَدْلُ فَضَرَبَهَا قَبْلَ وَقْتِ الضَّرَابِ " . فَسَجَّتْ تَفْسُجُ فُسُوجًا ؛ قَالَ اللَّيْثُ . وَقَالَ فِي الشَّاءِ وَهِيَ فِي النَّوْقِ أَعْرَفُ عِنْدَ الْعَرَبِ . عَنْ أَبِي عَمْرٍو : هِيَ " النَّاقَةُ السَّرِيعةُ الشَّابَّةُ " . وَعَنِ الضَّرْبِ بْنِ شُمَيْلٍ : الَّتِي حَمَلَتْ فَرَمَّتْ بِأَنْفِهَا وَاسْتَكْبَرَتْ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْفَاسِجُ وَالْفَائِجُ : الْعَطِيْمَةُ مِنَ الْإِبِلِ . قَالَ : وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُ : هُمَا الْحَامِلُ . وَفِي سِنْدِجَانُ بِالْكَسْرِ : بَلَدٌ بِفَارِسَ مِنْهَا أَبُو الْفَضْلِ حَمَّادُ بْنُ مُدْرِكَةَ بْنِ حَمَّادٍ مُخَدِّثٌ . وَفُوسِجٌ كَقُومِيسَ : بَلَدٌ بِالْهَرَاةِ ؛ اسْتَدْرَكَهُ صَاحِبُ النَّامُوسِ وَهُوَ هَرَوِيٌّ . وَأَنَا أَخْشَى أَنَّ يَكُونُ تَحْرِيْفُ فُوشَنْجِ الْآتِي ذِكْرُهُ . " وَالتَّفْسِجُ " وَ " التَّفْسِجُ " : كِلَاهِمَا بِمَعْنَى . " وَأَفْسِجَ عَنِّي : تَرَكَنِي وَخَلَّيَ عَنِّي " .

فسج .

" فَشَجَّ يَفْشِجُ " مِنْ حَدِّ ضَرَبَ : إِذَا " فَرَّجَ بَيْنَ رِجْلَيْهِ لِيَبْذُولَ " . وَفِي الْحَدِيثِ : " أَنَّ أَعْرَابِيًّا دَخَلَ مَسْجِدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَفَشَجَّ فَبَالَ " قَالَ أَبُو عَبْدِ يَدٍ : الْفَشْجُ : تَفْرِيجُ مَا بَيْنَ الرَّجْلَيْنِ دُونَ التَّفْجَاجِ " كَفَشَّجَ " مُشَدَّدًا . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهَكَذَا رَوَاهُ أَبُو عَبْدِ يَدٍ . وَفَشَجَّتِ النَّاقَةُ وَتَفَشَّجَتْ وَانْفَشَّجَتْ : تَفَاجَّتْ وَتَفَرَّشَحَتْ لِتُحْلَبَ أَوْ تَبْذُولَ . وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ : " تَفَشَّجَتْ " ثُمَّ بَالَتْ " يَعْنِي النَّاقَةُ كَذَا رَوَاهُ الْخَطَّابِيُّ . وَالتَّفْسِجُ : أَشَدُّ مِنَ الْفَشْجِ وَهُوَ تَفْرِيجُ مَا بَيْنَ الرَّجْلَيْنِ . " وَالتَّفْسِجُ : التَّفْجُجُ " . وَتَفَشَّجَ الرَّجْلُ : تَفَاجَّجَ . وَقَالَ اللَّيْثُ : التَّفَشَّجُ : التَّفْجُجُ عَلَى النَّارِ ؛ كَذَا فِي اللِّسَانِ .

فسنج